بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي

انزل على خير البرية يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم والصلوة والسلام على من حمل تبليغ الرسالة بجعل عبادة وصيته علامة النفاق ونقض بذكره المقالة نصا صريحا لاتقول لنا ويله الذي هو عندنا هل الشكر والشقاق وعلى اخيه صاحب الغدير الذي اختصته بان وارث واخاه واختصته بنصته على لسان لغته من لغته ولغة رسته والناصر لمن ينصر الله وعلى ابنيه البتول الزهراء التي هي امّ الآبية الهداة وعلى ولديهما الامامين سبطي نصته الذين هما نصته وولداه وعلى اولادهم الدين هم امان الانام من الهلكة والصراط المستقيم لمن امّه وسلكه وعلى اتباعه المهاجرين الصابرين معه حيث صار وعلى اشياعه الدين هم خير انصار وعلى التابعين لهم بالاحسان والاستقامة الطابعين الى يوم القيمة وبعد فهذه عجالة الجواب على الرسالة التي نصر فيها مشيها مالة اهل النصاب ونظر متمسكات المكفرين والمفسقين لامين الكلمة الكتاب العاكفين على عبادة الانصاب الى وقت اضطرار الى الاستسلام والقائه السلم حين ظهر دينه على الاديان كلها الممكن العلام اختصرت هذه العجالة اجوبة البسيط الوافي والعجاب المحيط بما هو بقطع دابر النصاب كافل وكافي تعجيلا لبد نها للطالبين وتسهيلا لنقلها على الراغبين وتعليلا لها بهذه العاجلة لعلها تكون سلما لهم الى درك الآجلة وانا اسأل الله ان لا يحرمني ثواب اثابته في العاجل وان يمنحني ثواب الجزيل فيما املته في الآجل قال قال صاحب الرسالة الحمد لله الذي امر عباده بالتمسك بالادلة الصحيحة فيما يقصدون ونهاهم عن طريقة من قال انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون اقول قد ضمّن صدر رسالته براعة الاستهلال معرّضا بالمقلدين لآبائهم الوصي علمهم معرضا لهم بعزم سلامة متمسكا تهم في الاختلال مشيرا الى انه ليس معهم غير تقليد الرجال مبتهجا بسلامته من تلك الخلة الموبقة في الضلالة وعلى ما اراده واليه اشار مواضع لا يخفاها المقام ولعلنا نورد ها في مبسوط الكلام

ثم اقول غير طايل بل ليس عليه عقال لقايل وبعد فانه ورد الي سوال لفظه



ما يقول العلماء الحافظون مناقشة رب العباد في قول الصاحب ابن عبّاد

قالت معاوية الطاغي اتلعنه فقلت لعنته احلى من العسل

قالت ايكفر فيما قد اتى وعنا فقلت اي والد السهل والجبل

هل صدق الصاحب فيما قال وتكلم بالحق فيما هو عندكم ام عنه مال وقولا اطلب منك ايها المجيب كلام الناس فاني به عارف وقد احطت بجيد سبكه باقوال كل الطوايف لكن ابن ماتقبل عليه القواعد الشرعية والادلة التي من تمسك بها نجا من عقاب بارئ البرية فجزاه الله خيرا من دلة اخاه على سبيل الرشاد ومن اعانه على ما يبلغه يوم المعاد انتهى اقول قد اتحد مقصود المسئول والسايل في التعريض بالاعتراض لما بيد المنتقيه من الدلايل كما يدل عليه قول السايل وانا اطلب كما لا يخفى على الفطن اللبيب وقت الرمي الشرع بما فشه السايل والتسرع الى الصدا قد فيما يشير اليه من ايقاد الدلايل فنقول قد اشرت ايها السايل الى كذب الصاحب فيما هو به قايل فوجب علينا الحكم بتكفيره نصرة من اعتماده على الحق وزجرا من اعتماده على الباطل فلا يخلوا ما ان تكون الصادق او الصاحب فنقول ان كان الصادق فقد ذكر قايله لا يثبت على ابن هند خصلة لكفره او تفسيقه وهذا حكم على العلم بانتفاء كل خصلة من الخصال في المذكور فالعلم كما يدل لا يخلوا ما ان يكون بنص قراني او نبوي او اجماع من الامة قولي والعلم لا يستحق منزواحد من هذه الامور فان هذا لا يكون في عقل عاقل له حضور واكثر ما عليه ان تدعي حصول اسلام المذكور وليس في ذكر وصول الى تصديق ذلك الدعوى لان الحكم بالاسلام واسلام غيره ممن هو اتقى منه وافضل انما هو باعتبار الظاهر وليس الحكم على الظاهر بالاسلام حكما على الباطن يا همام فخبر ان الطريق الى ما ذكر عنه متعذر وان السلوك فيها كذلك يتعذر الا بمجرد البعد والشقاء واما الصاحب فطريق صدقه ممكنة متيسرة السلوك متسهلة لفقراء النظار والملوك وذلك لانه يمكننا ان نثبت في ابن هند خصلة واحدة من الخصال الكفرية اقلها واسرها كونه منافقا لمعاداته لوصي خير البرية كما نص عليه الصادق المصدوق فانه صريح في كون من عاداه منافقا وهذا نص لا معدل عنه ولا صارف ولا موجب لتاويله بما لا يتفق عند الناظر وايضا يمكن الصاحب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي

انزل على خير نبيّنا يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم وعده وكم آوليا ونذر آن نزل
الحمد لله رسوله واعهد اليه من كان لخير الاوصيا والصلوة والسلام على من تحمل تبليغ
الرسالة بجعل عداوة وصيه علامة النفاق ونص بذكره المقالة نصا صريحا
لاقول لنا وبله الذي هو عندنا هل الشكر والشقاق وعلى اخيه صاحب الغدير
الذي اختصه بان وارثه واخاه واختصه بنصه على ان لعنته من لعنته ولعنة
ربه ولا نصير لمن يلعن الله وعلى ابنته البتول الزهرا التي ما تم الا بهه الهداه
وعلى ولديهما الامامين بجلي نصه الذين هما نصه ولداه وعلى اولادهم الذين هم
امان الانام من الهلكه والصراط المستقيم لمن اتمه وسلكه وعلى اتباعه المهاجرين
الصابرين معه حيث صار وطاب اثيا عه الذين هم خير انصار وعلى التابعين لهم
بالاحسان والاستقامه الطايعين الى يوم القيمه وبعد فهذه عجاله الجواب
على الرساله التي نصر فيها مشيها مله اهل النصاب ونظر متمسكات المكفرين والمفسقين
لابن الكلبة الاكباد العاكفين على عبادة الانصاب الى وقت اضطرار ان الى الاستسلام
والتقايه اسلم حين ظهر دينه على الاديان كلها الملك العلام اختصرت هذه العجاله
اجوا البسيطه الوافي والعجاب المحيط بما هو بقطع دابر النصاب كافل وكافي تعجيلا
لبد نها للطالبين وتسهيلا لنقلها على الراغبين وتعليلا لها بهذه العاجله لعلها
تكون سلما لهم الى درك الآجله وانا اسأل الله ان لا يجرمني ثواب اثابته في العاجل وان
يمنحني ثواب الجزيل فيما أمليته في الآجل قال صاحب الرساله الحمد لله الذي امر عباده
بالتمسك بالادله الصحيحه فيما يقصدون ونهاهم عن طريقه من قال انا وجدنا آبانا على
امه وانا على آثارهم مقتدون اقول قد ضمن صدر رساله الناشيه براعة الاستهلال معرضا
بالمقلدين لاعداء الوصي عليهم معرضا لهم بعزم سلامة متمسكاته من الاختلال مشيرا
الى انه ليس معهم غير تقليد الرجال مبتهجا بسلامته من تلك الحاله الموبقه في الضلاله
وعلى ارادته واليه اشار موا خذ الآيه لاجتلها المقام ولعلنا نوردها في مبسوط الكلام
كل غير طايل بل ليس عليه عقال لقايل وبعد فانه ورد في سؤال لبعض





ما يقول العلما الحايزون مناقشة رب العباد في قول الصاحب ابن عبّاد
قالت معاوية الطاغي اتلعنه ❊ فقلت لعنته احلى من العسل
قالت ايكفر فيما قاله اتى وعنا ❊ فقلت اني والد السهل والجبل
هل صدق الصاحب فيما قال وتكلم بالحق فيما هو عندكم ام عنه مال ولا اطلب
منكم ايها المجيب كلام الناس فاني به عارف وقد احطت بجميعه بل اسئلكم باقوال كل الطوايف
لكن ابن ماتدين عليه القواعد الشرعيه والادله التي من تمسك بها نجا من عقاب باري
البريه فجزا الله خيرا من دلّ اخاه على سبيل الرشاد ومن اعانه على ما ينفعه يوم المعاد
انتهى اقول قد اتحد مقصود المسؤول والسايل في التعريض بالاعتراض بما بيده المعتقبه
من الدلايل كما يدل عليه قول السايل ولا اطلب كما كما لا يخفى على الفطن اللبيب وقت الرمي الرمي
بما فشه السايل والتسرع الى الصدا قد فيما يشير اليه من ايقاد الدلايل فنقول قد
اشرت ايها السايل الى كذب الصاحب فيما هو به قايل فوجب علينا الحكم بينكما
بنصر من اعتماده على الحق وزجر من اعتماده على الباطل فلا يخلوا ما ان تكون
الصادق او الصاحب فنقول انه فان اقتضت صدقه فكر قابله لا يثبت على ابن هذه
خصله كفره او تفسيقه وهذا حكم على العلم بانتفا كل خصله من الخصال التي
المذكور فالعلم لكل يبذكر لا يخلوا ما ان يكون بنص قراني او نبوي او اجماع من الامه
قوي والعلم لا يستحق مزيد واحد من هذه الامور فان هذه الامور لا يكون في عقل عاقل له
حضور واكثر ما عليك ان تدعي حصول اسلام المذكور وليس في ذكر وصول الى تصديق
ذلك الدعوى لان الحكم بالاسلام غيره حكم هو اتفى منه وافضل انما هو ابتناء عنى
الظاهر وليس الحكم على الظاهر بالاسلام حكما على الباطن يا همام فحرر ان الطريق
الى ما تدعيه منتبه وان السلوك فيها كذلك يثبت الاستحالة لا مجرد البعد والشبهة واما الصاحب
فطريق صدقه ممكنة منتبه السلوك متسهله لفقرا النظار والملوك وذلك لانه يمكنه ان
يثبت في ابن هذه خصله واحده من الخصال الكفريه اقلها واسرها كونه منافقا لمعاد الله
او صي خير البريه كما نقر عليه الصادق المصدوق فانه صريح في كون من عاداه منافقا وهذا
نص لا معدل عنه ولا صارف والا موجب لنا وبله بما لا يتفق عند الناظر وايضا يمكن الصاحب

ان يدعى انها صحت الاحاديث التى تروى فى كذم معاوية او بعضها كحديث يوم معاوية
على غير ملئى فلا يمتنع ان يكون فيهم احد الحديث فانه معدود من رجال الحديث
روى عنه انه شارك الطبرانى فى اسناده وقد كان معاصرا لجهة الغير من شيوخ الحديث
كالحاكم وامثاله وابن عدى وقد توهم الذهبى فى النبلا وغيره فعرفت انكر فى
رعمك لانتفا الكذب والفسق فى اللعين كاذب خايب وان الصاحب الصمد وقد فيما
قال مصاحف منشأ الفرق بين الطرق الى المكلف يكفر بخصلة واحدة من خصال الكفر
ولو كانت مايه واحد ولا يصير مومنا بثبوتها كلها الا واحد على انا نقول كل ما يعاوية
عدو لعلى بالضرورة والاجماع وكل عدو لعلى منافق وكل منافق كافر فمعاوية كافر
والاستطيع فيه اى واحد من هذه المقدمات ولا منعا اذهى اما ضرورية او شرعية
ثم اعلم ايها السايل ان سؤلك الذى تخيلت بسؤلك اياه انك قد ادليت حاجتك
بواد غير ذى زرع وتوهمت بقصدك هو لحل اشكالك انك قد جئت درّة ذى ضرع بل
قد سللت حكم بغى معوية بن هند وان البغى معصية كبيرة فنتظم لك من كلامك ما يحل
الاشكال باقرار فى احد الاشكال هكذا معاوية باغ وكل باغ صاحب كبيرة وقد اجمع
علما الطوايف وعلم الشرع الشريف الصوف هو ان كل كبيرة كما اوضحناه فى الجواب
الكبير فقد تعددت كل المسالك فى فسق معاوية انها لك وكل فاسق كافر فنعم كما نطق به
الكتاب والسنة وذهب اليه جم غفير من عيون علما الآل الذين هم امان الارض لاهلها
فتصح بهذا الاعتبار كفر معوية وفى الصدق تتعطل الاعتبارات فى حصول صل
الصدق كفا به ودلاله وافيه كما قرره محققو النظار وجرى عليه سلاطين التحقيق فى
الانصار وبهذا القدر يتم لنا ارشاد السايل ويتضح له ضلاله فيما اشار اليه من تضعيف
الدليل ويرجع القهقرا فين وجه اليد المسايله والله حسبنا ونعم الوكيل قال
صاحب الرساله بعد حكايته للسؤال المذكور آنفا واقول قد آن للسؤال ان يتكلم
بما فاجات اليه الاذان ويدع عنه ثوب العصبيه ويرفض التعصب اقول قد دل كلامه
على انه قبل ورود السوال بدين ما هو عنده باطل للتعصب والاتفا وان ورود السوال
كان لطمانة من ذى الجلال وهنا كان امران اخران دل عليهما كلامه احدهما ان وسواس





الراى الذى كنه قلبه ناض فى صدره وافرخ واند مضى برهة من الدهر وفرخ وثانيها
انه كان مقيما فى دار التشيع التى يبقى فيها مخالف اهلها خايفا دون دار النصب
التى انتشر فيها لمعاوية المناقب وتسترعليه فيها المخازى والمثالب كما لا يخفى
ذكر على لبيب اريب آخذ من العطاء بنصيب قال فاعلم ايها السايل وفقنا الله
واياك الى اتباع الحق وفرض الباطل ان معاوية قد صح لنا اسلامه ودخوله فيما جا
به سيد الانام عليه الصلوة والسلام كما صح لنا وجوده وانه قد شمله قول الله سبحانه ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان فيما علم الله به عباده الملحقين ان يقبلوا
به اخواتهم السابقين اقول المعلوم من معاوية انما هو مجرد اسلامه ونظائره
بالايمان واسلامه واما اسلامه فى الباطن فعلى الاحتمال فاذا نظرنا فى شواهد
احواله وما دلت عليه عظايم افعاله وجدناه الى الحكم بان ذلك مجرد استسلام اقرب
فانه كان مع والده فى محاربة المشركين للاسلام واهله القطب الاكبر فى عداوة
الرسول عليه الصلوة والسلام والعدو الالدرك الساعى فى استيصال بيضه الاسلام
والفتك بهيجة الرسول عليهم كل المساعى ولما اظهر الله دينه يوم الفتح على جميع الاديان
وصدق رسوله ما وعده من النصر على اهل الكفر والعصيان وعلم ابو سفيان وابنه
ذوالكنان انه لم يبق للاشراك رابد تخفق ولا للاوثان خافق اضاف الى الف مهجتها
واستغفر من استباحة دمايها واموالها فنطقا هل بذلك يحقن دمايها وتستر
به كخبرهما من مسلمة الفتح التى شهدت بعدم ثبوت اقدامها الاحوال ودلت على
تزلزل الاقدام منهم الافعال والاقوال وقد جعل الصادق المصدوق بغض صديقه
الاكبر علامة النفاق ولا يخفى بغضه الوصى والشقاق قول الله سبحانه ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الآية غلط او مغالطة فان هذه
الآية نزلت فى يوم اتى الله على رسوله بنى النظير واجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى سنة
سبع من الهجرة ومعاوية اذ ذاك فى مكة عاكف على صنمه فلا شمول فى الآية الا من كان
لاحقا فى ذلك اليوم او قبله للسابقين من فريقى المهاجرين والانصار المذكورين فيما
قبلها من الايات يوضحه التعبير بصيغة الماضى فى قوله والذين جاءوا من بعدهم

النهوض فيمن غرضه سواء القابل قال وهذا على كرم الله وجهه لما اراد مبايعته
تلكأ وقال انا لكم وزيرا خيرا منى لكم امرا ومعاونا ثم لم يقابل احدا امر خالفه او تخلف عنه
كسعد بن ابى وقاص ومحمد مسلمة الا بحسن القول والثناء عليهم اقول ان صح هذا
عن على علمه فانما اورده هنا سبيل الالزام الحجة عليهم لعلمه بان الناس اقرب الى مشاقته
والخروج عن طاعته لمجرد النزوع عن طاعة الله وطاعة رسوله كما يصدق ذلك خروج
طلحة والزبير وعايشة وركوبهما فى حقه عليه هذه العظيمة التى قادتها اليها نواعق
الشيطان وتسويل العقول الطايشة فقد كان عليهم بتطرق عواقب الامور بنور
قلبه وينظر من تندم عن طاعته ومن لا تندم لربه فارادوا الزام الحجة والثناء على
المبايعة بفرائضه وعلمه بتكتهم عن قريب عن المحجة فقوله ثم لم يقابل احدا ممن بايعه
كلام فى غاية السقوط لان فتنا لهم بعد واجب اذا طلبه واحتاج اليهم سوى كانت
المسئلة قطعية او ظنية فلا معنى لايراد هذا فى سياق التشكيك فى القطعية
فان كان العذر لهم على تقدير تركها ظنية فهو العذر بعينه على التقدير الاخر فان
قلت فحينئذ ينبغى معويه وعصبته سيان لا فرق بينهما قلت معاذ الله ان نقول
بذلك بل يبغيه يتحقق له هذا الركن الشنيع وعلم كونه آثما اذا حلا تحت مشية الله
ان انفق على كون البغى كبيرة وهو الظاهر لا انه بذلك الاثم لم يخرج عن كونه مؤمنا
لفضل الله تعالى فى ايمان الفساق والا لخلود فاسق الان بل بنسبة
الباغى بذلك بنقص اقول وهذا انكار لاعترافه بمقدمات القياس التى
قطعت عنوق شكه وتشكيكه سبوف تنابيها وقطعت عروق تلبيسه فؤوس
لوازمها فى مناهجها واما قوله اما انه لم يخرج بذلك اذا لم عن قسما الايمان ثم
الجملات التى اوضحنا مرارا اضمحلالها والجهارات التى افصحنا كرارا انه صح من
عنوه الجملة لها قال قلت ما تصنع باحاديث لا يحب علينا الا مؤمن ولا يبغضه
الا منافق وحديث اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وما الاخصر الاقلام من فضائله
كرم الله وجهه الدالة على عدم ايمان مبغضه قلنا اما خبر انه لا يبغضه الا منافق فقد
يمر تاويله لانه لما قيل لذى اهل النهروان الكفار هم قال من الكفر فروا فقيل لهم



ما هم قال اخواننا بالامس بغوا علينا فلم يرض بتكفيرهم وهم اشد من اذاه
من الناس بالفعل والقول والبغضاء والشنآن بل اثبت لهم الاخوة ولم يعامل
معويه معاملة الكفار والمنافقين وهذا مما لا يحتاج الى اطالة اقول حيث
لا يحب عليا الا مومن ولا يبغضه الا منافق نص صريح فى نفاق مبغضه عليه
لا يقبل تاويله الا الدليل يقتضيه ولا دليل له على ذلك بل نصبه واما تمسكه
بقول على عليه السلام فى اهل النهروان من الكفر فروا فلا يصح على قوله مما تاول كلام
صاحب الشريعة به لما سياتى فى اواخر هذه الرسالة من ان قول على عليه السلام ليس بحجة
فقد ترك الحجة اللازمة له لو حجة فالسوال غل فى رقبته والحديث لا يلزم له لحجته
على انا اغض من الروايه ما هو عليه حجة وهو انه قيل له بعد ذلك أمشركون هم قال
لو كانوا مومنين ما قاتلناهم قول قائلنا اخواننا بالامس بغوا علينا صريح فى التقييد
للاخوة بالزمان السابق على البغى وقوله لم يعاملوا معويه معاملة الكفار والمنافقين
من صريح الغلط فان المنافقين يجرى عليهم احكام المسلمين محاملة لهم بالظاهر
واحالة على العالم بالخفيات والسرائر كان يفعله الرسول صلعم فيهم قال
قلت ان النبى صلعم لعن السابق والقايد والراكب يوم بدر وكان احد الثلاثة
معاويه قلت هذه الروايه مجهولة لا تنسب الى راو معتد به وانما تعرف من
افواه المتعصبين مع انه يكذبها كون ابى سفيان لم يشهد بدرا لانه كان فى
العير لا فى النفير يعرف ذلك من طالع كتب السير اقول هذه الروايه ذكرها
الحبر الشيخ عليه فى مناظرته لمعاويه اللعين حين طلبه وعنيه وورد اة الاربعه
الملاعين قبحه الله وقبحهم بعدد وهم مشهور عند كورد ومنها ما قاله لمعويه منها
انشدك الله الست تعلم انك كنت تسوق اكال وبقود بداخاك هذا على جمل احمر
بعد عن فلعن رسول الله صلعم الحمل والسايق والقايد والراكب وحدث فى بعض
كتب الكلام به العدد ليه قوله مع انه يكذبها الخ هذه الزياده لم تعرف الا من
جهته فلو حكاها عنهم كلهم او هم عندهم لاستغنى عن اكذابها قال قلت فقد
اشتهران عليا كرم الله وجهه قد لعن معويه فى قنوته وجماعة من اشياعه فهل لنا

بل اورد هذا الحديث على ما ذكره ص ٢٧ من الشافى ٢٠ ص ٢٧ من الشافى ٢٠

ان نقدح به فى ذلك قلت لا يجوز بنا الاقتدى به فى اللعن لانه فرع المعاداه وهى
لا تجوز الا بدليل قاطع **اقول** قد ذكرت فانى هذه الكراسه وفى اكواب البسيط على
فنون من هذا الادله واطلعنا من افاق المعقول والمنقول شموس مطالعها
والاهله وبروق نادر اهنها النائمه عقب مانها البقينيه بمنذ انها القاطعه
واذعانه بها كما حكينا عنهم فى حواشيها واجرينا فوائدها عن تطفل اسباب
الشكوك وتحلى ارباب السلوك الى دعوى انكارها واذا ثبت ببعض ما حررناه فضلا
عن كله فسق اللعين فكل فاسق ملعون باجماع العلما اجمعين وبادلته عليه
الرساله الصادق المصدوق من لعن انواع من اهل الفسوق كشارب الخمر وعاصرها
وحاملها والمحمول اليه والامام الذين يتحرى رعيته والمنتمى الى غير ابيه والسارق
يسرق البيضه والمنكوح من الذكور والعامل عمل قوم لوط والمكاتب بقدر الله
والمتقرط بالهبروت ليبدد اعراس الله ولعن اليهود اتخاذهم قبور انبيائهم مساجد
والدرك فى اسفل من بنى اسرائيل لعدم تناهيهم عن منكر تعلموه وقد الادله القاطعه
والبراهين الساطعه على جواز لعن عبد الله وان كان بواسطه فالمتواتر من الاخبار
وشرق شرق النهار القاضيه بكون اعدا الوصى عليهم من اعدا الواحد القهار واعدا
المصطفى المختار التى مر اظهرها حديث اللهم والى والاه وعاد من عاداه وغيره من
الاخبار التى سردنا كثيرا منها مخرجيها فى اكواب البسيط وعدد ناجيا غفيرا من
ناقليها الذين لا يوصفون بالتغليط **فان قلت** كلام على رضوان الله عليه حجه
عندك اخترناه به قلت المسئله خلافيه فى الاصول قال به كذلك البعض القليل وصرح
القائلون به كذلك انها مثل الاحاديه فلا تكون قطعيه **اقول القائل بحجيه قول علي**
هم العتره الاعلام واتباعهم الكرام وهم اصل الكتب المعتوبه مستندهم فى ذلك الاخبار
المصرحه بوجوب اتباعه عند الاختلاف وكونه باب حطه بنى العلم بلا خلاف **نعم**
وقع للاماميين صاحبى البحر والانتصار ما يقضى عدم قولهما بحجيه قول الوصى عليه
فى مسايل الاجتهاد دون مسايل الاصول فلا خلاف لاحد منهم كما صرح به فى
الفصول ومسئلتنا هذه من مسايل الاعتقاد لا الاجتهاد واما قول





وصرح القايل بذلك انها مثل الاحاديه فلا تكون قطعيه فمن قعوده فى اسفل
درجات القصور واعتماده مرّ القول على ما ليس بمنصوص لاهل التحقيق لا منصور
وانما ذكر شيخنا وقع فى شرح المختصر الموسوم بالكافل الذى يفتقر اليه من يقعده فى
الدرج السافل احده ذكر مرشح المعيار فى الاصول الذى هو اضعف مصنفات
صاحبه ووقع لذ ذكر عن سهو وغفلة من غير مراجعة الادله والتنبه لما فى ذلك
من الدلاله فان الحجه فى نفسها لا تكون الا قطعيه والا تكون ظنيه فقط الا ما عتبار
طرق وصولها الى المحتج بها فان وصلت بطرق قطعى كالتواتر فقطعيه او بطرق ظنى
كالاحاد فظنيه وليس لنا نص فى المراجعه ثابت لنا قطعا وهو ظنى واقوال الوصى عليه
بالنسبه الى السامعين لها منه قطعيه الوقوع فلا جهه لجعلها كالخبر الاحاد وانما
هى كسائر الحجج المنقوله فى القطعيه والظنيه قلنا ملخص ذلك **فان قلت** من العلوم
انه لا يلعن معويه الا بدليل قلت نحن نعلم ذلك ولا نخطئ علينا عليه فى ذلك لكنا نقول
لكن احتجاجه عليه ليس بحجه علينا كما يظهر مما ملتم لمن خالفه فى عده من المسايل
من الصحابه وغيرهم ولم يدع فى موضع قط ان قوله حجه **اقول** ان كنت تعلم انه
لا يلعن معويه الا بدليل كما اعترفت فقد لزمك اتباع ما لا يكون الا بدليل غايه
ما فيه ان ذلك معلوم على سبيل الجمله التفصيل ثم انا نقول لا يخلو اما ان يكون عندك
مصيبا فى لعنه لمن لعل وتخطيا فعلى الاول يلزمه اتباعه للصواب الملعنين وعلى
الثانى نقضت قولك ولا تخطئ علينا فى ذلك **فان قلت** قد صح ان معويه لعن عليا
كرم الله وجهه واستمرت السنه الى زمن خليفه المد اعمر بن عبد العزيز وقد قال علم
المؤمنين ليس باللعان قلت لعنه لطارئ من جمله معاصيه الناشيه عن امه معاصيه
اعنى البغى وما هو اعظم من شقه للعصا وسفكه للدما فان اردت انا نحكم بكفره
او فسقه بهذه المعصيه فهى لا تنهض على ذلك كما لم يقم البغى الذى هو اشد منها
دليلا على ذلك واما حديث المومن ليس بلعان فالمراد كما مل الايمان مثل انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الايه وقد ذكرنا ذلك المتكلمون على الاحاديث
**اقول** قد تقدم ما من اقامه الادله ما فى بعضها على فسوق اللعين كفايه وعلى كفره

بد لكل الاعتبار السابق دلالة لدى البرايه واما صاحب الرساله فلو رد هذ
المعاصي لهذه الانسان الطاغي ما بلغ الا سفار وبسود صحايف اعماله ؛
المكتوبه بيد السفره الكرام الابرار لاصر على ذلك الاستكبار كذلك يطبع الله على
كل قلب متكبر جبار وتحن نقول ها هنا مضافا الى ما ملاناه من فوايح الاوزار هذه
الاوراق وملئنا من تكريرها الذي اقتضاه تكرير للاصرار الخلو هذه
القبايح التي سردنا عن المعون ونشرتها محترقا بها زاعما انها لا تقضي عليه بكفر
والفسق معلوم والمظنون اما ان يكون ها صغاير او كبايره او كما يرد على الاول لزم كما لا مر خير
عباد الله المومنين اذ صغاير مغفوره في جنب اجتناب الكبايره وانه من الاوزار
الاثقيال لعلة من الاولياء الصالحين فانه لا يخلو من حسنات ومكارم ؛
واختصاص برسول الله صلعم متقادم من كتابة الوحي وصهارة رسول الله صلعم
وفي ايام الثلاثة الخلفا لا يخلو من فضايل متعدده به وفاضح وفواضل مع ايام ؛
والبته مع الخليفتين متواتره والاساه بذهبها الاحسان مكتومه وظاهره
للاعيان وحينيذ يبطل جعلك من اهل الكباير الداخل تحت المشيه اذ قد
صارت سباته مكفره بالاعمال المرضيه فيدخل تحت عموما الوعيد لا الوعيد والله اعلم
في سلك سايرا لابرار مر العبيد وبلوغ مكرهذ احرى الحكم بعينه في من تقفى اثره
في ذلك المسلك الرشيد اولهم ولده الفاجر المسمى بزيد ومن ثلاثه من فراعنه بني مروان
ومن اعانهم وكان لهم من اعيان الاعوان كالحجاج ابن يوسف الثقفي وغيره من اهل العدوان
الظلم والعدوان الذي اجمع الاولون والاخرون ومشاركر العلما الاعوام على انهم من
العن الملاعين وافجر الفاجرين من البغاه فانهم في مثل ابن هند في القبايح والمخازي
واشباهها في الفضايح والمساوي وان قد يرتفا وتهم في مراتب الكباير
مما لا تاثير له في الفرق بينهم في اصل الالصاق بالفسوق المتعادل والفجور الذين
يقصر عن احصايه كل طايل فاجعلهم يا هادي شرعا في القاطع الايمان
وادخلهم حتما في الصالحين من عباد الرحمان كما ادخلت على هذا التقدير
معاوية ابن ابي سفيان والافرقت بين الطريقتين المتماثلتين في القبايح المتكاثره





والمخازي والفضايح المتواتره وذلك بين التكلم الذي منشاه الهوى والتتبع عن
العلل يقتضي المعضي للهوى هذا وان كان محاصي المذكور على تعدادها كبا آبيد
كلما اعتدت بها وفواتح الدين معصيه لتدسيسها فقد صار منتظما في تركيبته
واحاطت به خطيئاته وفي اصحاب النار المخلدين فيها كما نطقت به مر القرآن الكريم ايات ؛

**هذا** وقفت اشيا من جهالات هذ الرساله ولفتته مرحيالات هذه
المقاله تركنا التعرض لها اكتفاء بما فيه كفايه مما سبق واستغنا بما ملاناه من نجوم الادله
هذ الوف ور تما نوعده الجوار البيه بعون الله الدين هو بكل شي محيط وصلى الله وسلم
عليه سيدنا محمد وآله ما انار النهار والليل الظلم قال في الام المنقول منها حكايه عن الام كان
الفراغ من ورقه الاوراق في يوم الربوع عوسر شهر العديه سنه ١١٣٦ هـ وتاريخ الام المنقول هنا منها
٢٢ شهر رمضان سنه ١١٣١ هـ بقلم احقر عبيد احمد العاصي عفي عنه وجرى تمام نقلنا الى هذه
الوريقات نهار الاحد ١٣ شهر رجب الاصب سنه ١٣٣١ هـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد
واله الطاهرين امين يقلم العبد الحقير المستمسك بعترة البشير النذير احمد حرقي الدين حامد عفي عنه

سنسب

ومن نظم السيد
محمد جميل الاميدي

قلم
لقد نسب الانام الي فنونا
كذبتم والله عليه ما ذا

وقالوا انه قد رضيا بان هند
كذبتم والله عليه ما ذا

وملعون بما كسبت يداه
كذبتم والله عليه ما ذا

وقلما انه رجل شبيه
لكذبتم وبهتان مريد
كما ذكر بخطه الطاغي يزيد

# نهاية المخطوطة